في الحرم ولا يتعرض لها واذا قصدت الخارجة
صيدا فدخلت الحرم كففت عنه وانه
بلد صار اليه الانبيا والمرسلون والاولياء
والابرار وان الصلاة فيه تضاعف بمائة
الف وان كل جبار قصده بسوء قهره
الله تعالى كاصحاب الفيل وجملة فيه
ايات بينات مفسرة للهدي اوجال
كمبارك كاوهدي وقوله تعالى مقام
ابراهيم مبتدا حذف خبره اي
منها مقام ابراهيم اوخبر مبتدا
محذوف اي احدها او بدل من
ايات بدل بعض من كل وهو الحجر
الذي كان قام عليه ابراهيم وكان
اثر قدميه فيه فاندرس من كثرة
المسح بالايدي واهل الذي اندرس
بعضه فانه رايت اثر القدمين
فيه وفي هذا دلالة على قدرة الله
تعالى ونبوة ابراهيم عليه الصلاة
والسلام لان اثر القدم في الصخرة

الصما

الصما وغوصه فيها الى الكعبين وابانة
بعض الصخرة دون بعض وابقاه
دون سايرالانبيا عليهم الصلاة
والسلام وحفظه مع كثرة اعدايه
من المشركين واهل الكتاب والملاحدة
الوف سنين معجزة عظيمة واختلف
في سبب هذا الاثر على قولين احد
هما انه لما ارتفع بنيان الكعبة ٥
ومنعت ابراهيم عن رفع الحجارة قام
على هذا الحجر فعاصت فيه قدماه
وهذا هو المشهور والقول الثاني
انه لما جاز ابرا من الشام الى مكة ٥
فقالت له امراة اسماعيل انزل
حتى تغسل راسك فلم ينزل فجائه
بهذا الحجر فوضعته على شقه الايمن
فوضع قدمه عليه حتى غسلت شق
راسه ثم حولته الى شقه الايسر
حتى غسلت الشق الاخر فبقي اثر
قدميه عليه قال البيضاوي وقيل

Copyright © King Saud University